الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله الذى نزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم و أعظم نعم الله للمسلمين. القرآن الكريم هو كتاب صادق ولا ريب فيه. القرآن الكريم هو معجزة النبي الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور, ويهديهم إلى صراط المستقيم[١]. القرآن الكريم كتاب الله الأخرة بعد الزبور, التوراة والإنجيل الذى أنزل الله إلى رسله. و وفقا لبيان أن القرآن كلمة الله التي أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بوسيطة جبريل، وكان يختلي في غار حراء ١٧ رمضان و عمره ٤٠ عاما.

ينقسم القرآن إلي ثلاثين جزءا وفيه مائة وأربع عشرة سورة. اشتملت فيه جمالة اللغة وكمالة الشريعة ونفاسة الموعظة وقصص نستنبط منها حقيقة الحياة. القرآن كتاب كامل و إذا اجتمع ألوف من أبقري الدنيا لبحث علة القرآن فلا علة ولانقصان وجد

[١] مناع القطان. *مباحث في علوم القرآن*. (القاهرة: مكتبة وهبية) ص: ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيه. فإنما نحن نتعلم القرآن ليس فقط لحاجة الدنيا فنحمي القرآن من التغيير والتحليل كأنه تاج ديننا ودستور حياتنا.

من فوائد نزول القرآن الكريم بشير ونذير للبشر، كما قال الله تعالى في سورة فصلت الآية ٣-٤، و هداية للمؤمنين وللمتقين كما قال الله تعالى في سورة البقرة الآية ٢ وفي سورة فصلت الآية ٤٤.

أنزل الله القرآن الكريم بلسان عربي. قال الله تعالى ((وإنه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين)).[٢] ومن تلك آيات القران الكريم، لا شك بأن اللغة العربية هي أساس مهم لفهم القرآن الكريم.

علم اللغة هو العلم الذى يبحث فى اللغة ويتخذها موضوعا له فيدرسها من النواحى الوصفية، والتاريخية، والمقارنة كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة. و يدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة وعلاقتهابالنظم الاجتماعية المختلفة.[٣] أن اللغة العربية تختلف عن الإنجليزية، فإن هناك أصول وخصائص جوهرية.

---

[٢] سورة الشعراء:١٩٢-١٩٥

[٣] رمضان عبد التواب. *المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى*. (القاهرة: مكتبة الخانجى، الطبعة الثالثة ١٩٩٧ م). ص: ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نعرف بأن اللغة العربية هي أصوات يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد تطورت هذه اللغة إلي أنحاء العالم. وكانت تطور اللغة العربية لها علاقة قوية بالقرآن الكريم، لأن إحدى من الطريقات في تطور اللغة العربية هي بوسيلة قراءة وخفظ القرآن الكريم.

اللغة العربية هي وسيلة مثالية للتعبير ويكون الأدب بطلاقة، إما شخصية الشعر أو الاجتماعية, ولذلك أن اللغة العربية هي اللغة التي أفضل ترتيبا، حتى أن الناس يفهمون بسهولة تعاليمه وقواعده.

اللغوي يحدد أن اللغة هي كنظام الصوت الذي يستخدم بعد ذلك من قبل مجموعة من أفراد المجتمع. اللغة هناك التعديد من المواد وهو علم الأصوات، بناء الجملة والمعجم.[٤]

اللغة في هذا العالم عددها كثيرة من حيث أشكالها وأنواعها وكاد أن نجد لكلّ منطقة تستخدم اللغات المختلفة على مستوى اللحجة والصرفية والنحوية في ترتيب المعجم. المثال يتكلم الجاويون بلغات مختلفة, يتكلم السورابيين بالغة تخالف اللغة الجاوية التي نجدها في بيكالونجان وبانيوماس ويوجياكارتا.

[4] Abdul Chaer, *Psikolinguistik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009). Hl: 30

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من البداية ظهرت الشائعة اللغوية في المجتمع، فإنها لا يحدث على كائن واحد فقط، على سبيل المثال يقوم الخاطب يخطب باللغة الرسمية، ولكنه يستخدم لغة غير رسمية في تلك الخطبة فيحدث بغرابة اللغة. أنها من إحدى الشائعة اللغوية، و يمكن مقابلتها في الوثائق والكتب، والروايات، والنصوص التي أشارت باللغة العربية. في هذه المناسبة سيأخذ المؤلف هذه الشائعة اللغوية في المشترك اللفظي في القرآن الكريم دراسة في كلمة "حكم وما يشتق منها".

قبل أن يتكلم الباحث عن المشترك اللفظي, ينبغى أن يتكلم عن علم الدلالة لأن المشترك اللفظي بعض من مشكلات المعنى الذي وجد في علم الدلالة. كما عرف الباحث أن في علم الدلالة بعضهم يسميه بعلم الدلالة وبعضهم يسميه بعلم المعنى و بعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" تعريبا من الكلمة الإنجلزية semantics أو كلمة الفرنسية semantique، وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمال هذا الاصطلاح سنة ١٨٨٢.[٥]

[٥] محمد غفران زين العالم. *علم الدلالة*. (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧). ص: ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه الفروع و أعقدها و أمتعها في آن واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسة اللغة.[٦]

دراسة المعنى في اللغة العربية أو يسميها بعلم الدلالة ينقسم إلى ثلاثة أقسام، الأول تغيير المعنى بسبب اللّغي، بهذا جنب اللغي أنّ تغيير المعنى بكثرة استخدامها في كلمة ثمّ تتغير ببطء معنى الكلمات ، الثاني أنّ تغيير المعنى يسبب عوامل التاريخية، التاريخ لأحد القوم يؤثر ثقافة المجتمع و ثقافة المجتمع تؤثر على تركيب اللغة للمجتمع لأن هناك علاقة بين هذه العوامل الثلاثة. والثالث تتغير معنى الكلمات بسبب الثقافة، أساسا أنّ الأثر الثاني والثالث يتقربان في التعريف، و الفرق بينهما في مرافقة تغيير معنى الكلمة،هما يتعلقان في التعريف ويتفرقان في التأثير.

وأراد الباحث أن يبحث في القرآن الكريم فى الكلمة حكم و مايشتق منها من جهة المشترك اللفظي الذى وجد الباحث فيه. المشترك اللفظي هو اللفظ الذى يدل على

[٦] محمد علي الخولي. *علم الدلالة (علم المعنى)*. (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠١) ص: ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية عند أهل اللغة، كاللفظ "عين" فإنه يطلق على عين الإنسان وعلى النقد وعلى الجاسوس وعلى مخرج ماء البئر[٧].

قد نعرف بأن اللغة العربية أفصح اللغة و أبينها، و أكثرها تأدية للمعنى التى تقوم بالنفوس، فكيف بوجود ظاهرة المشترك اللفظي في القرآن الكريم، ثم أراد الباحث أن يبحث في الدراسة لكشف من بعض أسرار القرآن الكريم بكتابة هذا البحث التكميلي في القرآن الكريم لكلمة "حكم" ومايشتق منها من جهة المشترك اللفظي، لأن معنى كلمة حكم ومايشتق منها واسع. لذا يأخذ الباحث عن موضوع "المشترك اللفظي في القرآن الكريم: استخدام كلمة "حكم" ومايشتق منها (دراسة دلالية)"

ب. أسئلة البحث

كما بحث الباحث أنّ هذا البحث عن المشترك اللفظي في القرآن الكريم: استخدام كلمة "حكم وما يشتق منها"، يضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١) كيف تغييرة الأوزان في الكلمة "حكم" وموقعها في القرآن الكريم ؟

٢) ما معنى مشترك اللفظي لكلمة "حكم وما يشتق منها " في القرآن الكريم ؟

[٧] أغوس *أديطاني. فقه اللغة.* (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٤). ص:٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

فالأهداف التي أرادها الباحث كما يلي:

١) لمعرفة تغييرة الأوزان في الكلمة حكم وما يشتق منها وموقعها في القرآن الكريم

٢) لمعرفة المشترك اللفظي فى الكلمة حكم وما يشتق منها في القرآن الكريم

د. أهمية البحث

فأما أهمية البحث لهذا البحث فهي محاولة الباحث في الحصول على الأهمية النظرية و العلمية، كما يالي:

١) المنفعة النظرية

ينبغي أنّ هذا البحث يستطيع أن يعطي المنفعة لطلاب اللغة العربية خاصة، و للمجتمع عامة، كما من المعروف أنّ تطوير معنى الكلمة التي تتصل بالبحث و التي دونها البحث مختلفة في المعنى و استخدامها، لأن اللغة لديها ترتيب المعنى المختلف

٢) المنفعة العملية

١. للباحث : زيادة المعرفة و الفهم على المشترك اللفظي واستخدام كلمة حكم وما يشتق منها في القرآن الكريم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. للقارئين و طلاب شعبة اللغة العربية :

- مساعدتهم على المعرفة و الفهم على المشترك اللفظي واستخدام كلمة حكم وما يشتق منها في القرآن الكريم
- أن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعا للقارئين والطلبة بشعبة اللغة العربية و أدبها خصة للباحثين بالدراسة الدلالية

٣. للجامعة :

- هذا البحث يستطيع أن يزيد الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبل الإسلامية الحكومية
- لزيادة المراجع في دراسة علم الدلالة

هـ. توضيح المصطلحات

وضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي يتكون منها صياغة المشترك اللفظي في القرآن الكريم: استخدام كلمة حكم وما يشتق منها. وهي:

١) المشترك اللفظي :كل كلمة لها عدَّة معان حقيقية غير مجازية, أو هو اللفظ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة.[٨]

٢) في :حرف جر ومما تدل عليه الظرفية[٩]

٣) القران الكريم : معجزة الإسلام الخالدة التى لا يزيدها التقدم العلمى إلا رسوخا فى الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور ويهديهم الى الصراط المستقيم[١٠].

٤) كلمة حكم :حكما وحكومة بالأمر وللرجل او عليه وبينهم قضى و فصل[١١]

٥) و : الحرف السابع والعشرون من حروف المبانى. وتكون حرف عطف ومعناها مطلق الجمع[١٢]

٦) ما :تكون حرفية مصدرية[١٣]

٧) يشتق :اشتق الكلمة من غيرها (كلمة حكم، يحكم، حكم، حاكم،حكام، حكيم و حكمة)[١٤]

---

[٨] إميل بديع يعقب. *موسوعة علوم اللغة العربية* (بيروت: دار الكتب العلمبة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦). ص : ٤٦٨

[٩] لويس معلوف. *المنجد*. (بيروت : در المشرق،٢٠٠٨).ص:٦٠١

[١٠] مناع القطان. *مباحث فى علوم القرآن* (القاهرة : مكتبة وهبة). ص :١

[١١] نفس المرجع. ص : ١٤٦

[١٢] نفس المرجع. ص: ٨٨٣

[١٣] نفس المرجع. ص: ٧٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لتركيز البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع بحث الموضوع فحدد الباحث فى ما يلي: "إن هذا البحث يركز فى دراسة المشترك اللفظي لكلمة حكم وما يشتق منها فى القرآن الكريم".

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث أول البحث فى دراسة المشترك اللفظي. فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وسيسجل الباحث فى السطور التى تتعلق بهدف عرض خريطة الدراسات فى هذا الموضوع وإبراز النقط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات، منها:

١) "أني رحموات" بالموضوع "المشترك اللفظي لكلمة الوجه في القران" الدراسة التحليلية الدلالية, وهذا البحث بحث تكميلي لنيل شهادة الجامعة الأولى لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة سنن أمبيل سورابايا في عام ٢٠١٣. الخلاصة من كتابتها أن الكلمة الوجه في القران الكريم له أكثر معان وهي النفس الذاتي الإنساني, نفس المسلم بالنسبة لتعاليم دينية, القصد لنيل مرات الله, استقبال إلى الجهة القبلة, المحيا, ذات الله, أول من الدهر أو الوقت, المرتد, القبلة أو الكعبة,

[١٤] أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، طبعة الأول، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٨)، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خلوص النية في طاعة الله, والحق أو العدالة في الشهادة. و أما كلمة الوجوه في القران الكريم لها ثلاثة معان, وهي : المحيا, استقبال إلى الجهة القبلة, والهة الأمامية.

٢) "دلة فريدة" بالموضوع "المشترك اللفظي المتضاد في معجم المنور" دراسة دلالية، وهذا البحث بحث تكميلي لنيل شهادة الجامعة الأولى لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة سنن أمبيل سورابايا في عام ٢٠١١. الخلاصة من كتابتها أن وجدت الباحثة مائة وواحدة كلمة تدخل فى المشترك اللفظي المتضاد فى معجم المنور، سبعين كلمة تدخل فى المشترك اللفظي المتضاد الحقيقى. وقسمت الباحثة الى قسمين: أربع و ستين كلمة تدخل فى نوع المشترك اللفظي المتضاد الحقيقى له ثنائى المعنى و ستّ الكلمات تدخل فى نوع المشترك اللفظي المتضاد الحقيقى له تعدد المعنى.

٣) "دوي أتم" بالموضوع "تحليل المشترك اللفظي في الترجمة والتفسير السعد بدراسة سورة البقرة و ال عمران " تحليل الترجمة, كتبتها في الجامعة شارف هداية الله جاكرتا في عام ٢٠٠٩, الخلاصة من كتابتها أن الآيات التى يحتوي على معنى المشترك اللفظي في السورة البقرة ينقسم إلى ستة كلمة, لكن في السورة ال عمران تتكون من كلمة واحد التي من المشترك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن لاحظ الباحث تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجد أنهم يختلفون بهذا البحث من ناحية بحثهم، أنهم يتناولون المشترك اللفظي فى كلمة الوجه، والمعجم المنور، و الترجمة والتفسير السعد و أما فى هذا البحث يتناول المشترك اللفظي في القرآن الكريم: استخدام كلمة "حكم" وما يشتق منها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id